

لسان العرب

(كنف) الكَنَفُ والكَنَفَةُ ناحية الشيء وناحية كل شيء كَنَفاه والجمع أَكْناف وبنو فلان يَكْنُفون بني فلان أَي هم نُزول في ناحيتهم وكَنَفُ الرَّجُل حِصْنُهُ يعني العَصُدَيْن والصدْرَ وَأَكْناف الجبل والوادي نواحيه حيث تنضم إليه الواحد كَنَفُ والكَنَفُ الجانب والناحية بالتحريك وفي حديث جرير رضي الله عنه قال له أَيْنَ منزلُك؟ قال بَأَكْنافِ بَيْشَةَ أَي نواحيها وفي حديث الإفك ما كَشَفْتُ من كَنَفِ أُثَى يجوز أَن يكون بالكسر من الكِنْفِ وبالفتح من الكَنَفِ وكَنَفا الإنسان جانبيه وكَنَفاه ناحيته عن يمينه وشماله وهما حِصْنَاهُ وكَنَفُ الله رحمته واذْهَبْ في كَنَفِ الله وحِفْظهِ أَي في كَلأته وحرِّره وحِفْظُهُ يَكْنُفُهُ بالكَلَاءَةِ وحُسْنُ الْوَلَايَةِ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الذُّجُوى يُدْنَى الْمُؤْمِنُ من رَبِّهِ يوم القيامة حتى يَضَعَ عليه كَنَفَهُ قال ابن المبارك يعني يستره وقيل يرحمه وَيَلْطُفُ به وقال ابن شميل يَضَعُ اللهُ عليه كَنَفَهُ أَي رحمته وبرِّه وهو تمثيل لجعله تحت ظلِّ رحمته يوم القيامة وفي حديث أبي وائل رضي الله عنه نَشَرَ اللهُ كَنَفَهُ على المسلم يوم القيامة هكذا وتَعْطَفُ بيده وكُفُّهُ وكَنَفَهُ عن الشيء حَجَزَهُ عنه وكَنَفَ الرجل يَكْنُفُهُ وتَكَنَّفَهُ وَاكْتَنَفَهُ جعله في كَنَفِهِ وتَكَنَّفَ فَوْهُ وَاكْتَنَفَ فَوْهُ أَحاطوا به والتكَنَّفُ مِثْلُهُ يقال صَلَّاءُ مَكَنَّفَ أَي أُحِيطَ به من جَوَانِبِهِ وفي حديث الدعاء مَضَوُا على شاكلتهم مُكَانِفِينَ أَي يَكْنُفُ بعضُهم بعضاً وفي حديث يحيى بن يَعْقُوبَ فَاكْتَنَفَتْهُ أَنَا وصاحبي أَي أَحاطْنَا به من جانِبَيْهِ وفي حديث عمر رضي الله عنه فَتَكَنَّفَ النَّاسُ كَنَفَهُ يَكْنُفُهُ كَنَفًا وَأَكْنَفَهُ حَفِظَهُ وَأَعَانَهُ الْآخِرَةَ عن اللحياني وقال ابن الأَعرابي كَنَفَهُ ضَمًّا إِلَيْهِ وجعله في عِيَالِهِ وفلان يَعْشِشُ في كنف فلان أَي في ظِلِّهِ وَأَكْنَفَتْ الرجل إِذَا أَعْنَتَتْهُ فهو مُكْنَفُ الْجَوْهَرِي كَنَفَتْ الرَّجُلَ أَكْنَفَهُ أَي حُطَّتْهُ وصُنِّتْهُ وكُنِفْتَ بِالرَّجُلِ إِذَا قَمِتَ بِهِ وجعلته في كَنَفِكَ والمُكَانِفَةُ الْمَعَاوَنَةُ وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه قال له رَجُلٌ أَلا أَكونُ لَكَ صَاحِبًا أَكْنُفُ رَاعِيكَ وَأَقْتَدِسَ مِنْكَ؟ أَي أُعِينُهُ وَأَكُونُ إِلَى جَانِبِهِ وَأَجْعَلُهُ فِي كَنَفِ وَأَكْنَفَهُ أَتَاهُ فِي حَاجَةٍ فَقَامَ لَهَا بِهَا وَأَعَانَهُ عَلَيْهَا وَكَنَفَا الطَّائِرَ جَنَاحَاهُ وَأَكْنَفَهُ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ أَعَانَهُ عَلَى تَصِيدِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُدْعَى عَلَى الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ لَا تَكْنُفُهُ مِنَ اللَّهِ كَانِفَةٌ أَي لَا تَحْجُزُهُ وَانْهَزَمُوا فَمَا كَانَتْ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ الْمَنْزِلِ أَوْ الْعَسْكَرِ أَي مَوْضِعٍ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي التَّهْذِيبِ فَمَا كَانَ لَهُمْ كَانِفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ أَي حَاجِزٌ عَنْهُمْ

العدوَّ وتكذَّبَ الشيءَ واكْتَذَفَه صار حواليه وتكذَّبَ فُوهُ من كل جاني أي اِحتَوَ شُوهُ وناقة كنوف وهي التي إذا أَصَابَهَا البرد اِكتنفت في أَكْنَفِ الإبل تستتر بها من البرد قال ابن سيده والكَنُوف من النوق التي تبرُّك في كَذَفَةِ الإبل لتقي نفسها من الريح والبرد وقد اِكتنفت وقيل الكَنُوف التي تبرُّك ناحية من الإبل تستقبل الريح لصحتها واطْلُبْ ناقتك في كَذَفِ الإبل أي في ناحيتها وكَذَفَةُ الإبل ناحيتها قال أَبُو عبيدة يقال ناقة كَنُوف تبرُّك في كَذَفَةِ الإبل مثل القَذُور إلا أَنَهَا لَا تَسْتَبْعِدُ كَمَا تَسْتَبْعِدُ الْقَذُورُ وَحَكَى أَبُو زَيْدُ شَاةَ كَذَفَاءَ أَيِ حَذَبَاءَ وَحَكَى ابْنُ بَرِي نَاقَةَ كَنُوفٍ تَبِيتَ فِي كَنَفِ الْإِبِلِ أَيِ نَاحِيَّتِهَا وَأَنَشَدَ إِذَا اسْتَبْشَرَ كَذُوفًا خَلَّتْ مَا بَرَكَتَ عَلَيْهِ يُنْذِفُ فِي حَافَاتِهِ الْعُطْبُ وَالْمُكَانِفُ التي تبرُّك من وراء الإبل كلاهما عن ابن الأعرابي والكَذَفَانِ الْجَنَاحَانِ قَالَ سِرْقُطَانٍ مِنْ كَذَفَيْ نَعَامٍ جَافِلٍ وَكُلُّ مَا سُتِرَ فَقَدْ كُنِفَ وَالْكَذِيفُ التُّرْسُ لِسِتْرِهِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ تُرْسٌ كَذِيفٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَذْهَبِ كَذِيفٌ وَكُلُّ سَاتِرٍ كَذِيفٌ قَالَ لَبِيدٌ حَرِيمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيمًا سُيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَذِيفُ وَالْكَنِيفُ السَاتِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَلَا يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ كَانِفَةٌ أَيِ سَاتِرَةٌ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا شَقَقْنِ أَكْذَفَ مُرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ أَيِ اسْتَدْرَجْنَهَا وَأَصْفَقَهَا وَيُرْوَى بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَّخِذُ لِلْإِبِلِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْغَنَمِ تَقُولُ مِنْهُ كَذَفَتِ الْإِبِلُ أَكْذُفًا وَأَكْذِفُ وَاكْتَذَفَ الْقَوْمُ إِذَا اتَّخَذُوا كَذِيفًا لِإِبْلِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ النَّخَعِيِّ لَا تَأْخُذُ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ قَالَ هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ الَّتِي لَا تَمْشِي مَعَ الْغَنَمِ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ لِاتِّعَابِهَا الْمَصْدُوقَ بِاعْتِزَالِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ كَالْمُشْيِ سَعَةٍ الْمَنْهِي عَنْهَا فِي الْأَصْحَاحِيِّ وَقِيلَ نَاقَةُ كَنُوفٍ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَذِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ شَجَرٍ تَتَّخِذُ لِلْإِبِلِ لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْذِفُهَا أَيِ يَسْتُرُهَا وَيَقِيهَا قَالَ الرَّاجِزُ تَبِيتُ بَيْنَ الزَّرَبِ وَالْكَذِيفِ وَالْجَمْعُ كُذُفٌ قَالَ لَمَّا تَأَزَّيْنَا إِلَى دِفْءِ الْكُذُفِ وَكَذَفِ الْكَذِيفِ يَكْذِفُهُ كَذْفًا وَكُنُوفًا عَمَلُهُ وَكَذَفَتِ الدَّارُ أَكْذُفَهَا اتَّخَذَتْ لَهَا كَنِيفًا وَكَنَفَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ يَكْذِفُهَا كَذْفًا عَمَلُهَا كَنِيفًا وَكَذَفَ لِإِبْلِهِ كَذِيفًا اتَّخَذَهُ لَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَكَنَفَ الْكَذِيفُ يَكْذِفُ كَذْفًا حَسَنًا وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْقَفِيرِزِ يُمَسِّكُ بِهِمَا الطَّعَامَ يَقَالُ كَلَّاهُ كَذْفًا غَيْرَ مَكْذُوفٍ وَتَكْذَفُ الْقَوْمُ بِالْغَرِثَاتِ وَذَلِكَ أَنْ تَمُوتَ غَنَمُهُمْ هُزَالًا فَيَحْظُرُوا بِالنَّارِ الَّتِي مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الَّتِي بَقِيَتْ فَتَسْتَدْرِكُهَا مِنَ الرِّيحِ وَاتَّكَنَفَ كَذِيفًا اتَّخَذَهُ وَكَذَفَ الْقَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ مِنْ أَزَلٍ وَتَضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَالْكَذِيفُ الْكُذَّةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَكَذَفَ الدَّارَ يَكْذِفُهَا كَذْفًا اتَّخَذَ لَهَا كَذِيفًا وَالْكَذِيفُ الْخَلَاءُ وَكُلُّ رَاجِعٍ إِلَى السَّتْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهُ مَا أَشْرَعُوا مِنْ أَعَالِي دُورِهِمْ كَذِيفًا وَاشْتِقَاقُ اسْمِ

الكَذِيفُ كَأَنَّهُ كُذِفَ فِي أَسْتَرِ النَوَاحِي وَالْحَظِيرَةِ تُسَمَّى كَذِيفًا لِأَنَّهَا تَكْنَفُ الْإِبِلَ أَيْ
 تَسْتَرُهَا مِنَ الْبَرْدِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّهُ أَشْرَفَ مِنْ كَذِيفٍ فَكَلَّمَهُمْ أَيْ مِنْ سُتُورَةٍ وَكَلَّ مَا سَتَرَ مِنْ بِنَاءِ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ
 كَنِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَالِكٍ وَالْأَكْوَعِ تَبَيَّتْ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالْكَنِيفِ أَيْ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكْنُفُهَا
 وَيَسْتَرُهَا وَالْكِنْفُ الزَّيْفُ لِيَجْعَلَ يَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ وَهُوَ أَيْضًا وَعَاءٌ
 طَوِيلٌ يَكُونُ فِيهِ مَتَاعُ التَّجَارِ وَأَسْقَاطُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا كُذِفَ مُلَاءً عِلْمًا أَيْ أَنَّهُ وَعَاءٌ لِلْعِلْمِ بِمَنْزِلَةِ الْوَعَاءِ الَّذِي يَضَعُ الرَّجُلُ
 فِيهِ أَدَاتَهُ وَتَصْغِيرُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ لَهُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ الْكِنْفِ كَقَوْلِ حُيَابِ بْنِ الْمُذَذَّرِ
 أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحْكَمُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ شِبَّهِ عُمَرَ قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ بِكَذِفٍ
 الرَّاعِي لِأَنَّهُ فِيهِ مَبْدِرَاتُهُ وَمَقَامَتُهُ وَشَفَرَتُهُ فَفِيهِ كُلُّ مَا يَرِيدُ هَكَذَا قَلْبُ ابْنِ مَسْعُودٍ
 قَدْ جُمِعَ فِيهِ كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعُلُومِ وَقِيلَ الْكِنْفُ وَعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الصَّائِغُ
 أَدَوَاتَهُ وَقِيلَ الْكِنْفُ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكُونُ مَا جُعِلَ فِيهِ أَيْ يَحْفَظُهُ وَالْكِنْفُ أَيْضًا مِثْلُ
 الْعَيْبَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِكَذِفٍ فِيهِ مَتَاعٌ وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَكَذَفَهَا وَضَرَبَ بِالْمَاءِ وَجْهَهُ أَيْ جَمَعَهَا وَجَعَلَهَا كَالْكِنْفِ
 وَهُوَ الْوَعَاءُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْطَى عِيَاضًا كَنَفَ الرَّاعِي أَيْ وَعَاءَهُ الَّذِي
 يَجْعَلُ فِيهِ آلَتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَزَوْجَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُفْتَنَّشْ لَنَا كِنْفًا قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَدْخُلْ يَدَهُ مَعَهَا كَمَا يَدْخُلُ الرَّجُلُ يَدَهُ مَعَ زَوْجَتِهِ فِي دَوَاحِلِ أَمْرٍهَا قَالَ وَأَكْثَرُ
 مَا يَرَوَى بَفَتْحِ الْكَافِ وَالنُّونِ مِنَ الْكِنْفِ وَهُوَ الْجَانِبُ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَنْقَرَبْهَا وَكَذِفَ
 الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ عَدَلَ قَالَ الْقَطَامِيُّ فَصَالُوا وَصُلُّنَا وَاتَّقَوْنَا بِمَا كَرِهَ لِيُعْلَمَ مَا
 فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيَرَوَى كَاتِفُ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ طَنْسًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
 فِي شَعْرِهِ لِيُعْلَمَ هَلْ مِنْدًا عَنِ الْبَيْعِ كَانِفُ قَالَ وَيَعْنِي بِالْمَاكِرِ الْحِمَارَ أَيْ لَهُ مَكْرٌ
 وَخَدِيعَةٌ وَكَانِفٌ وَكَانِفٌ وَمُكَنِفٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ أَسْمَاءٌ وَمُكَنِفٌ ابْنُ زَيْدٍ الْخَيْلُ كَانَ
 لَهُ غَنَاءٌ فِي الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ الَّذِي فَتَحَ الرَّيَّ وَأَبُو حَمَّادٍ الرَّائِيَّةُ
 مِنْ سَبِيهِ